فصل في كيفية انتهاء الحياة الأولى و ابتداء الحياة الأخرى و صفة يوم القيامة ـ قال البيهقي رجمه ا أما انتهاء الحياة الأولى فإن لها مقدمات تسمى أشراط الساعة و هي أعلامها : منها خروج الدجال و نزول عيسى ابن مريم عليه السلام و قتله الدجال و منها خروج يأجوج و مأجوج و منها خروج دابة الأرض و منها طلوع الشمس من مغربها فهذه هي الآيات العظام و أما ما يتقدم هذه من قبض العلم و غلبة الجهل و استعلاء أهله و بيع الحكم و ظهور المعازف و استفاضة شرب الخمر و اكتفاء النساء بالنساء و الرجال بالرجال و إطالة البنيان و إمارة الصبيان و لعن آخر هذه الأمة أولها و كثرة الهرج و غير ذلك فإنها أسباب حادثة و رواية الأخبار المنذرة بها بعد ما صار الخبر عيانا تكلف و قد رويناها مع ما ورد في الأعلام العظام في كتاب البعث و النشور فأغنى عن إعادتها ها هنا و با التوفيق و إذا انقضت الأشراط و جاء الوقت الذي يريد ا D إماتة الأحياء من سكان السموات و البحار و الأرضين أمر إسرافيل عليه السلام و هو أحد حملة العرش في قول بعض أهل العلم و صاحب اللوح المحفوظ فينفخ في الصور و هو القرن